

فتاویٰ احمد رضا

لقد لمضت في ٨٨ - ٨٩ في ٨٩
 ٩٩ - ٩٩ في ٩٩ - ٩٩

منه المحفوظات
 ومنه في ٩٩ - ٩٩

منه في ٩٩ - ٩٩
 منه في ٩٩ - ٩٩

منه في ٩٩ - ٩٩
 منه في ٩٩ - ٩٩

٩٩ - ٩٩
 ٩٩ - ٩٩

١٢٩

فتاوى
أحمد رضا

المجلد : رضا

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	فتاوى
اسم المؤلف	أحمد رضا
تاريخ النسخ	
عدد الأوراق	١٨
ملاحظات	دبية
الرقم	٦٩٨
التاريخ	١٢٨٥
الصفحة	٥١٧

فتاوى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من اهل السنة والجماعة وظهر ديننا
من كل سوء وشناعة وامرنا بتجنب اولي الزيف والخلاعة
الذين هم للدنيا مشترون وللدن باعة فارجت تجارتهم
وما كانوا مهتمين وابدنا بنصره على اعداء الدين ويمكن
سيوف اقلونا من رقاب المفسدين فظلت اعتناقهم لنا
خاصين فله الحمد والشاء واليه الضراعة والصلاة
والسلام على صاحب الشفاء وآله وصحبه ذوي البراعة
الآتية بالدين القويم والصراط المستقيم الفائز من حفظه
والإله من اضعاه الذي نصره ربه على اهل الشقوة
اذ يتركبه الذين كفروا في دار الندوة فجعل كلمتهم هي السفلى
وكلمة الله هي العليا بجاهه نصرنا على المبشعين فنقرقوا
حياري وان كانوا مجتمعين احزابا مجتهدين من النباشرة
الملاحدين والرافضة المعتدين والوهابية الماردية وغير
المقلدين وسائر المعاندين للسنة والدين ففروا جازين
ونفروا باثرين خرسا ساكتين وخسر اصامتين بهرت
عقولهم فحتمت الافواه وقهرت وعولهم فانهم من الشيا
كم مستنفرة فرت من قسورة كأنما قامت عليهم الساعة
فما لبث المجرمون غير ساعة وقيل بعدا للقوم الظالمين
والحمد لله رب العالمين **وبعد** فهذه فتاوى مست
الحاجة اليها في هذه البلاد اذ عم الفساد وحلم الحاد ورد
الرشاد وسد السداد واتخذت الانداد كقرعون ذي
الانناد من الهوى كل عاد لا يحصي المحص ولا يعدها عاد
اذا اجتمعت

٣
اذا اجتمعت الضلال ودعاة الضلال من كل طائفة حا
هالكة تالفة ينشروا من افضى ورافضى ووهابى
مباغضى للدين ويسنة فاصطالحوا بينهم لا يفاظ الفتن
وايقاد نار البلية والمحنة وعلمو ان لو تحضوا القل ما يسمع بهم
قول او يحصل لهم حول لا قضاء حالهم وايضا ضلالهم
فقرسوا بالكيد ونسروا للصيد فجعلوا آلامهم امامهم
وقدامهم ناسا سفهاء كانوا يبعدون من العلماء ومالهم
والله علم ينفع ولا قلب يخشع ولا دين يمنع عن مدهانة
البيع ولا اصل ثابت ولا عرق ثابت في علم يغيث عن كيد
خبث ولا طلب خبيث في فقه او حديث فاحبوا الصد
والعلو في الناد والشهرة بالفضل في الحاضر والباد وجمع
الخطام عن ايدي العوام فانه قصارى المرام وقصوى المراد
فعمدوا وجلوا وسالوا افلسا ونصبوا كراسى فوق
رؤس الاناسى فجلسوا عاليا وجاسوا غاليا واكلوا
حينذا وشربوا لذينا وحصل الرناء والغنى والغناء
فعلى الدين العفاء تكلموا بكلام تستحليه العوام بمنطق
حلو كياه عذاب طاهرها الرحمة وباطنها العذاب
فاظهروا البر واضمروا الضلالة واروا البر وباعوا الخيانة
مدحوا وعظموا جميع اصحاب البيع واتخذوا خطيبا كل
كلمة من الكع وارادوا رفع قيد المذهب وان يحدثوا مشربا
بخلط كل مشرب فرغموا ان كل سني وبديعى ورافضى ووهابى
على الحق والهدى ومن اهل النقي والنقي وانما الخلاف في
الفروع مع اتحاد الاصول فكل مرضى وكل مقبول واهانة

٤
احدكم اهانة لله وتوهين للرسول ولا يجوز الجزم بحقيقة شيء
من المذاهب وانما قصاره الظن الغالب فلا ينبغي المساءة في
شيء من ذلك ولا الفتح في سلك ولا الرد على سالك فعند
ذلك اجتمع الطوائف جبا جبا واكبت عليهم عينا وصما
واطرهم النباشرة والوهابية الفاجرة والرافضة الخاسرة
حتى عقدوا مجالس لحماية هذا المجلس وصرحت كبار الزنادقة
النيشورية الفاسقة اننا كنا في خطبة عظيمة منذ تسع سنين لم يسمع
المسلمون كلامنا ولم يفتقروا الزنا والآن نرجو من هذا المجلس ان
يحصل مرانا ويتم امرنا وهم الآخرون اهل هذا المجلس نقلوا كلام النيشورية
هذه في كتبهم وافتروه مفتخرين به على رؤس الاشهاد في خطبهم
ثم ترفعت بهم الحال في الكية والاضلال فانشأ عواشي الهند في جرائد
واعلانات وغيرها كذبوا زورا ولا غروا ان كانوا قوم ابورا ان
علماء الحرمين والعظماء البلبيين المعظمين قد مدحوا مجلسنا
ذلك وسلموا احسنه بل وجوب ما هنالك ولكن اذ جاؤا ففهرس
الاسماء انكشف الغطاء وظهر الميّن فلم يكن فيهم احد من العرب
فضلا عن علماء الحرمين المحترمين انما كان فيه بعض من كان
مجاورا او في الموسم للحاضر الا يبلغون عشرين ثم هم ايضا من
المفدورين فانما كتبوا على ما انتهى اليهم ولم ينظروا في فاسد المجلس
ومكايه ليههم ولقد وفق الله خدام السنة السنية من الاقطا
الهندية لرفع هذه الفتنة الصماء والبلية العمياء والظلمة الظلماء
فهزموا والله الحمد الاحزاب وصبوا عليهم سوط عذاب واهلهم
ابها تان في كل باب فانطقوا بشيء ولم يحروا الجواب كما انشرت
اليه في خطبة الكتاب محمد بن ابي بركة الله وشكر الله الهاب
ولكن

ولكن مع ذلك رعل العوام والعنود الطغام الضعفاء
الايان ينها فتون عليهم كالفراسخ في النيران لما وجدوا عندهم
من خفة الانقال برفع قيود الملّة وتوسيع المجال والنفس كما
تري نزاعة الى الهوى وان تترك سدى فخذ اني بحمد الله حمية
الاسلام وحماية السنة ودفاع البع ونكاحية الفتنة
ان استعين في ذلك بكم كبراءنا السادة وعظماؤنا القادة
اولي المحسني وزياده علماء الحرمين المعظمين والبلبيين المقدسين
حفظكم الله تعالى وابدكم وبالفوض والبركات ايديكم فان الخطيب
قد جعل على السنة واهلها وانتم المدخرون بكرم الله تعالى لرفع الفتنة
عن حزن الارض وسهلا وما نقلت في الاسئلة عن مقالاتهم الباطنة
فذكرت على هامش كتابهم الذي ذكروها مع عدد الصفحة ليسهل
له التنبه فله كتبهم مصحوبة عليهم المخطوطات في الحرة مضمونة
في مواضع النقول لتيسر الوصول فقد وضعنا على طرف
الكتاب وما قصد في ذلك الا احاطة بالتمام فقد تركت
من اقوالهم شيئا كثيرا وما كتبت في الجواب الا حرفا يسيرا
لان العبد الضعيف بعد صلاة الصبح يوم الاربعاء =
والسادس عشر من شوال اخذ فيه وانراه بحمد الله تسوية
وتبسيطنا قبل ان يبرز فجر من سابع عشرة يوم الخميس الذي يليه
فما هو الا شغل عشرين ساعة وعظم السجدة والاكل لغيره
فما كان ذا الا بتوفيق ربنا = له الحمد حمدا دائما بتأييد
وصلى الله الخي دو ما على الذي اتانا به من الخي بره وبره
فالمرحوم عرضة عليكم ان تنظروا هذه العجالة بنظرة كريمة
وتدعوا عن السنة بخواركم العظيمة ادامكم الله تعالى

بفضولكم وافاض علينا من بركاتكم آمين والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين
بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه
واهل بيته وحزبه اجمعين ما تقولكم دام فضلكم في هذه المسائل

الأولى

نبعت بالهند نابغة نسي النبا شرة تزعج ان لا جبريل ولا ملك
ولا جن ولا شيطان ولا سماء ولا اسراء ولا الجنة ولا نار ولا حشر
اجساد على المعاني التي يعرفها المسلمون وتقول كل ذلك على
طريق الباطنية وتتقوه ان ربه لا يقدر على خرق العوائد
ومن اجل ذلك تنكر المعجزات باسرها وتقول لا ما يروها الى
وفي العادة وتقول ان استرقاق المشركين حرام في الجهاد
وظلم من صنيع الوحوش وان كل شريعة جاءت به فانهي من الله
تعالى وتكذب كتب الاحاديث والتفاسير عن آخرها وتعلمها
ان كل ذلك مما ابتداه العلماء باذهانهم ما انزل الله به من
سلطان وانما الحق هو القرآن على ما تؤوله هي لا على ما تواتر
من المسلمين من معانيه الى غير ذلك من الهند يانات فهل هي
تعهد من المسلمين واهل القبلة لكونها تدعي بلسانها الاسلام
وتقر بالشك دين وبقبلة المسلمين بل تزعم انها هي المسلمة
حقا وان الاسلام الخالص هو دينها الذي اخترعته ام كافرة
بالله تعالى ولا ينفعها ما تركت من تاويلها فيه وبارك الله

الجواب

كلام الله

كلام الله ما هي الاسلام في شيعي وانما هي من اخبث الكفرة
المرتدين لانكارها ضروريات الدين فلا يكفي تكليمها بالشرائع
ولا اقرارها بقبلة المسلمين لعدوها من اهل القبلة والمؤمنين
والسائل في الضروري غير مسموع لا يسمع ولا يغني عن جوع كما
نص عليه العلماء في كتب العقائد والفقه وغيرها والله الرادى

الثانية

ان قلتم انها كفرة فما حكم من عرف مذهبها ثم حكم عليها بالاسلام
ووصفها بانها من مشاهير المسلمين اولى الراي الرزين ومن مدح
كبرائها بما حاد جليلة دينية ان فلانا فرد وحيد لصانفة منه
على جميع الدنيا وفلانا من اهل الكمال اليه انتهت خلافة العالم
وفلانا من ربه الدقائق وحامي الاسلام الى غير ذلك وما حكم
الذين يجيزون تلك المدايح وينشدونها على رؤس الاشهاد
ويشيعونها في المطابع ويعدون قائلها من كبراء الاسلام
ونصحاء المسلمين ويعدون كلامه المصنوع لتلك الكلمات

الجواب

من انكر شيئا من ضروريات الدين فقد كفر ومن شك في كفره
وعذابه فقد كفر كما نص عليه في البرازية والدر وغيرهما
من الاسفار الغرف في شفاء الامام القاضي عياض وروضة
الامام النووي والاعلام للامام ابن حجر المكي اجماع على كفر
من لم يكفر احدا من النصارى واليهود وكل من فارق دين
المسلمين او وقف في تكفيرهم او شك اهل فكيف من حكم عليه
بالاسلام مع علمه بعقيدته المكفرة فكيف من مدحه بمدح
دينه جليلة فاخرة وبه ظهر حكم من عد هذه القائل من كبراء

الاسلام ومدح كلامه المستعمل على هذه الكفرات الجسام واما
الاجازة والاشاد والاشاعة فدلائل الرضا والرضا بالكفر كفر
كما صرحوا به اي بمعنى استحسانه كما هو ظاهر ما هنا لا بمعنى تمنى
بقا وعدوه المكافرة كفره ليدوق وبال امره فانه ناشئ من
اشد لا سفتاح فلا يريد قوله تعالى فلا يؤمنوا حتى يروا الغدا

الاليم كما لا يخفى **الثالثة** ما حكم الرافضة **الجواب**
الرافضة ان فضل امير المؤمنين عليا على الشيخين رضي الله تعالى
عنهم فبفتح كافى الخلاصة والهندية وغيرهما وان انكر امامتهما او
احدهما فلكفره الفقهاء وبديعه التكلم وهو الاصول وان زعم
بالبيع على الله تعالى او ان القرآن الموجب لنا قص حرفة الصجاية
او غيرهم او ان امير المؤمنين او غيره من الائمة الطاهرين افضل
عند الله من الانبياء السابقين صلى الله تعالى عليهم وسلم
اجمعين كما توضح به روضة بلودنا ونص عليه جنتهم في عصرنا
فهو كافر قطعاً وحكمه حكم المرتدين كما في الهندية عن الظهيرية
وفي الحديث النبوية وغيرها من الكتب الفقهية وقد فصلنا القول
في ذلك في رسالتنا المقالة المفسرة عن احكام البيعة المكفرة

الرابعة
ما حكم من مدح كبراء الروافض بانهم نجوم العلم وشمس العلماء
ومشرقوا الامصار ومخر الاعصار الى غير ذلك من المدح الكبار
وحكم الذين يجيزون ولا ينشدونها الى آخر ما مر

الجواب
ان كان اولئك الرافضة من حكم عليه بالارتداد وقد علم من
مدحهم بما مدحهم فقد بينا لك حكمه انه اذا مدحهم والافلا
شك

الكيد ان لا يريد احد على احد قولاً ولا عقلاً وامرت بسد
المنافذات عن آخرها وان لا يسمح العلماء في المسائل النزاعية
ببنت شفة ولا رشفة قلم ويصدوا ولا يندسهم ايضا عن
ذلك ابداً وزعمت ان هذا من الملاحات الضائعة وانما هو
من توران العصبية وان فاعله قاتل نفسه فمهل هذا رشده

وهداية ام ضلال وغواية **الجواب**
رد البيع عند شيوعها واشاعة فسادها وبانة قبورها
من اهم الفرائض الدينية باجماع الامة وعليه رضي السلف
والخلف الى يومنا هذا فمن دعا الكل الى تركه فالاجماع خرق
والجماعة فارق واحب البديعة واربابها وكاد بالسوء السنة
واصحابها ونهى عن المعروف وامر بالمكروه ودعا الى القلة كغريز
الاكبر قال الامام ابن حجر المكي في الصواعق المحرقة اعلم ان
الحامل الداعي الى على التآليف في ذلك وان كنت قاصداً عن
حقائق ما هناك مما اخرج به الخطيب البغدادي في الجامع وغيره
انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا ظهر الفتن اوقال البيوع
وسب اصحابه فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا
عقلاً واما حكمها ان هذا من توران العصبية وان فاعله قاتل نفسه

نفسه ففدية على الله وطعن في الائمة وخروج عن السنة
والجماعة وتحريم لفريضة مهمة **العاشة**
جعلت الذوق اعظم مقاصدها التآليف بين اهل القبلة جميعهم
سنيهم وبيد عيهم ودعيتهم طراخا صيا وعاميا الى ان يأتلفوا
ويختلطوا ويختدوا ويتفقوا ويكونوا جميعاً متمزجين كاللبن

١٤
 والسكر والجور والكلهم كقلب واحد ويتألم بعضهم لبعض
 كاعضاء جسم واحد مع نبات كل على عقائده المبينة وزعمت
 ان اقرار احد بكلمة الاسلام طوعا موجب للمواخاة معه
 كأننا من كان وانه المأمور به في قوله صلى الله تعالى عليه
 وسلم (كونوا عباد الله اخوانا) وانه لا ينبغي المساواة ولا خلافا
 في شيء من الامور وان هذا الاتحاد فرضة من الله تعالى
 وانه لا يمكن ان تقبل صلاة ولا صوم ولا طاعة الاب ولا يمكن
 ان يستحق احد شيئا من بركات الدين والديار وبه لا يولوا
 هذا التحاب فيما بين اهل القبلة جميعا فلا ايمان ولا دخول
 جنان وان كل ذنب يمكن ان يغفر لمسلمي الهند الا شقاقهم وتعاذهم
 فيما بينهم فانه لا يغفر الجواب
 هذه كلام مضادة للشرع المبين ومضارة بالمسلمين ودعوة
 للناس لخلل الدين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
 فقد تفرقت الاحاديث واقتوال ائمة القديم والحديث بالتمسك
 بخالطة المبته عين والامر بالتباعد عنهم اجمعين ففي صحيح
 مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 (ايكم واياهم لا يصلونكم ولا يفتنونكم) ولا في داود عن ابن عمر
 رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (وان
 مرضوا فلا تفتنوا بهم وان ماتوا فلا تشبهوهم) زاد ابن
 ماجه عن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم (واذا القيموهم فلا تسلموا عليهم) وعند العجلي عن
 انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 (لا تجالسوهم ولا تشاربوهم ولا تأكلوا من اكلهم ولا تأكلوهم) زاد
 ابن حبان

١٥
 ابن حبان عنه (لا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم) ولله يمين
 معاذ رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 (اني بريئ منهم وهم برءاء مني جهادهم كجهاد الترك والديلم) للشيخ
 في انتخاب حديث القراء عن الامام جعفر الصادق رضي الله
 عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله
 تعالى عنهم انه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
 لا يري امامة الباطل اهل رضي الله تعالى عنه (لا تجالس قديرا ولا
 مرجسا ولا خارجيا انهم يكفون الدين كما يكفوا الاناء ويغسلون
 كما غلت اليه رد والنصاري) الحديث ولا بن عساكر عن انس
 رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (اذا رايتم
 صاحب بدعة فاكفروا وفي وجهه فان الله يبغض كل مبتدع
 ولا يجوز لاحد منهم على الصراط لكن يبرأ قوت في النار مثل الجراد
 والناب) ولا احمد وابي داود والحاكم عن عمر رضي الله تعالى عنه
 عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (لا تجالسوا اهل الفسق ولا
 تفاخروهم) ولا احمد وابي داود والترمذي وابن ماجه عن
 ابن مسعود والطبراني عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه
 عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (لما وقعت بنو اسرائيل في
 المعاصي فنهتهم علماءهم فلم ينفروا فاجالسوهم فمجالسهم
 واكلوهم وشاربوهم فغضب الله قلوب بعضهم ببعض
 ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم) ذلك بما عصى
 وكانوا يعقدهون لا والذي نفسي بيده حتى (تأطروهم على
 الحق اطرا) والترمذي وابي داود وابن ماجه عن نافع
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما (انه جاءه رجل فقال ان



فلانا يقرأ عليك السلام فقال بلغني انه قد أحدث فان كان
 قد أحدث فلا تقرأ عليه السلام. وروى الدارقي عن ابي
 قلابه وعن الحسن البصري ومحمد بن سيرين انهم قالوا
 (لا تجالسوا اهل الاهواء) وعن ابي قال (لا تقرأ
 ابن جبر جالس الى طلق بن حبيب فقال له الم اراك جلست
 الى طلق بن حبيب لا تجالس) وعن اسماء بن عبيد قال
 (دخل رجلان من اصحاب الاهواء على ابن سيرين فقالا
 يا ابا بكر نخذ منك مجدي فقال لا قالوا فنقرأ عليك آية من
 كتاب الله قال لا لتقومان عني اولاً فقاما فقال
 بعض القوم يا ابا بكر وما كان عليك ان يقرأ عليك آية
 من كتاب الله قال اني خشيت ان يقرأ علي آية فيخرجاني
 فيقر ذلك في قلبي) وعن سلام بن ابي مطيع (ان رجلاً من
 اهل الاهواء قال لا يعب يا ابا بكر اسألك عن كلمة قال فولي
 وهو يشير باصبعه ولا نصف كلمة واشادنا سعيد
 بن جبير عن شيخي فلم يجبه) فيقول له فقال
 وعن ابي جعفر بن علي قال (لا تجالسوا اصحاب الخصومات)
 فانهم الذين يخوضون في آيات الله قال الامام بن جبر
 في شرح المشكاة تحت حديث ابن عمر لا تقرأه مني السلام
 (لانا امرنا بمرارة اهل البع اه) وفي المرقاة تحت حديث
 لا تجالسوا اهل القدر (اذ جالسة الا غيار وتجري غاية
 البوار ونهاية الخسار اه) وفي غنية الطالبين (لا يكلم
 اهل البع ولا يدانهم ولا يسلم عليهم لان اماننا احدث به
 حنبل

حنبل قال من سلم على صاحب بدعة فقد احببه لقول النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم افشوا السلام بينكم تحابوا ولا
 يجالسهم ولا يقرب منهم ولا يهينهم في الاعياد والوفات
 السرور ولا يصلي عليهم اذا ماتوا ولا يترحم عليهم اذا
 ذكروا بل يبائنه ويعدوهم في الله عز وجل معتقدا بطلان
 مذهب اهل البدع محتسبا بذلك الثواب الجزيل والاجر الكثير
 قال وقال فضيل بن عياض من احب صاحب بدعة احبط
 الله عمله واخرج نورا الايمان من قلبه واذا علم الله عز
 وجل من رجل انه مبغض لصاحب بدعة رحيب الله ان
 يغفر ذنوبه وان قل عمله واذا رايت مبتدعاً في طريق فخذ
 طريقاً آخر اه) وفي شرعة الاسلام (من سنة السلف
 الصالح مجانبه اهل البدع فان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال لا تجالسوا اهل الاهواء والبدع فان لهم عثرة كعرة
 الحرب وقد نهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن مفاتحة
 القدرية بالسلام وعن عيادة مرضاهم وشهود موتاهم وعن
 الاستماع لكلام اهل البدعة فان استطاع ان يتركهم بائس
 القول واهانتهم بالبلغ الهوان فعل ففي الحديث (من انهم صاب
 بدعة ملائكة تعالى قلبه امنوا بما ناولنا من اهان صاحب بدعة
 امنه الله تعالى من الفرع الاكبر اه) وفي ارشاد الساري شرح
 صحيح البخاري (ان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مهر
 الاوقات مالم تظهر التوبة والرجوع الى الحق اه) والعبد الضعيف
 الآن في تأليف رسالة في خصوص هذه المسألة سترى فيها
 ان شاء الله تعالى من دلائل قرآنية وحديثية ونصوص العلماء

١٨ ما فيه قوة الاعين وشفاء الصدور فاذا كان هذا حكم
بجاستهم فكيف بجستهم وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم
في الحديث المتواتر (المؤمن مع من احب) وللنساء وغيره في
احاديث عديدة عن علي وغيره رضي الله تعالى عنهم حلفه
صلى الله تعالى عليه وسلم انه لا يحب رجل قوما لا يجعله
الله معهم) وللنساء والطبراني في الكبير عن ابي قريصة
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (من
احب قوما حشره الله في زميرهم) ولابي داود والترمذي عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
(الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل) وقد
بسطنا تحريجات هذه الاحاديث وما في بابها في رسالتنا
(فسيح النسر) بجواب الاسئلة العشرة وبالحمل فهد
المقصد مقصد الشيطان اللعين ليضل به ضعفاء المسلمين
اما الحكم عليه بانه فرض من الله تعالى فتشريع جديد
من عند قائله والحكم باستحالة قبول طاعة او حصول بركة
بدونه ففربة وتقول على الله سبحانه وتعالى ثم الشقاق
مع المبتدعة ومعاداتهم ان فرض كونه ذنبا فالجزم بانه لا
بل الحكم بانه لا يمكن ان يغفر لانه استثناء من الامكان خروج
واضع عن دائرة السنة والجماعة ولوج فاضح في الخروج
والاعتزال وانكا وصرح للعقائد الحق والايات القرآنية
قال الله تعالى (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) وقال الله تعالى
(ان الله يغفر الذنوب جميعا) واما حديث (كونوا عباد الله
اخوانا) فعناه كما في عمدة القاري وغيره (الكتبي ما
تصرون

١٩ تصرون به اخوانا) فيرجع الى امر المبتدعة بترك البدعة
وقبول السنة ليصيروا به اخوان اهل الحق لا ان يبقوا على
بدعاتهم ويؤمروا اهل الحق بمواخاتهم ان هذا الاضلال مبين
الحادي عشر
قائل هذه المقالة ان كل ذنب يمكن ان يغفر الا هذا كان رجلا
صنيف رسالة في تجديده معنى ختم النبوة البطل فيما معنى كون
الخاتم آخر الانبياء وزعم انه من تخيلات العوام وان ليست
فيه فضيلة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فان التقدم والتأخر
الزمانى ليس من الفضل في شئ فكيف يصح المدح به في قوله
تعالى (ولكن رسول الله وخاتم النبيين) وانما معناه
ان نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم نبي بالذات وسائر الانبياء
بالعرض وسلسلة ما بالعرض انما تنتمي على ما بالذات قال
فعلى هذا المعنى لا تختص خاتمية صلى الله تعالى عليه وسلم
بالنسبة الى الانبياء السابقين بل ان كان فرضا في زمنه صلى الله
تعالى عليه وسلم نبي آخر في موضع ما كانت خاتمية بحالها
قال بل ان ولد بعده صلى الله تعالى عليه وسلم نبي فرضا لم يخل
ذلك بالخاتمية المحمدية اصلا فكيف اذ اجوز في عصره نبي آخر
في طبقة اخرى من الارض وحده على ذلك تصحيح ما زعم في
الرسالة المذكورة من ان اثر ابن عباس في كل ارض (نبي
كنبيكم) صحيح مقبول وعلى ظاهره محمول والتأويلات التي
ذكرها الائمة كالاستخاوى والسيوطي والقسطالوني وغيرهم كلها
مردود ومخذول وهو قد طبع رسالة هذه وانشأها ورد عليه
علماء اهل السنة والجماعة من كل قطر حتى شاع الامر وذاع وملا



الأرض والبقاع ثم ان ناظم الندوة اثر مقولته المفقولة سابقا
واحتمل المقصد الندوة من الاتحاد والاتفاق المذكور وقال في آخره
لا شك ان مولانا فلانا كان في الزمان حكيم الأمة
المحمدية ومقولة هذه في اقصى مدارج الاستحسان فاحكم هذه
المادح وذاك الممدوح **القول**
اما الممدوح فقد اتى بما لا تغسله البحار فان كونه صلى الله تعالى
عليه وسلم خاتم النبيين بمعنى آخرهم من ضروريات الدين فمجبورين
جديده بعده او معه كفر بواجب وضلال في الدين قال في الاشياء
والنظائر **اذالم يعرف ان محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم آخر**
الانبياء فليس مسلم لانه من الضروريات اه **واما المادح** فقد
كان يكفي لخساره استحسانه تلك المقولة الزائفة الخارجية
المعتزلية فان انضم اليه معرفة ما صدر من الرجل في رسالته كما
هو الظاهر ما شرح في السؤال فوضف بحكيم الامم المرحومة
مستلزم للكفر واشد النكال كما مر مرارا **الثانية عشر**
زعمت الندوة انها تريد ان تبني دار الافتاء يفتي منها كل من سأل
عن عقده او عمل مسلما كان السائل او كافرا وقالت فان من المستبح
ان يكون المجلس مجلس العلماء ونسبهم به الناس في امر فلا
يهدون ومع ذلك فيه خوف المؤاخذه الاخرية فاذا لم يجد
العلماء فمن يهدي وفي ترك الجواب او تأخيره اطلاق لغته العوام
ليعلموا بما هو به انفسهم ويتركوا سؤال العلماء ومع ذلك قالت
من سأل عن المسائل المتنازع فيها الآن بين الفرق الاسلامية
فيجب بمحض السكوت فهل فيه نصيح للسنة او اضرار شديده بها
وباهلها **الجواب**

نعم

نعم فيه اضرار شديده بالسنة واهلها وقد اعترفت الندوة بان
ترك الجواب بل تأخيره مستبشع ومطلق لعنان العوام وفيه
خوف المؤاخذه الاخرية وقد استفاضت الاحاديث المتنوعة
بالوعيد الشديد على كتمان العلم وقد قال تعالى **واذ اخذ الله**
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لبينته للناس ولا تكتمونه **فع**
ذلك الامر بالسكوت عن جواب ما خالفت فيه المصلحة ليس الا
لان عقائد اهل السنة ليست عند الله من العلم ولا الاورشاد
اليها هداية او انها مخصوصة بزمير من الاحاديث والآيات
وانها لا يتبالي بها اعتقاد العوام في تلك المعارك ولا تكبر
باطلاق اعترافهم فيها هالك وعلى كل فلا شك انها قد انخفضت
بمذهب اهل السنة والجماعة في قصد هذا **الثالثة عشر**
حيث ان الندوة حشرت الاوياس وعظمت شأنها ورفعت مكانتها
لم تلبس ان اجازت خطباءها بخطبوا على رؤس الحضار وكتبوا
رسائل تطبع وتشاء في الاسفار فهل كان يجوز لها ذلك
مع علم ما هم فيه من سوء المسالك مع ما قررت في ضوابطها
ان لا ينكر احد على احد **الجواب**
لا ولا كرامة ما اصاب الندوة فيما فعلت ولا نصيب الغنم
اذ الذب وت ولقد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم **اذ اوسد الامر الى غير الله فما نظر الساعة** رواه
البخاري عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه وفي حديث عنه
صلى الله تعالى عليه وسلم **من استعمل رجلا من عصابة**
وفيه من هو ارضى منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين
اخرجه الحاكم وابن عدي والعقيلي والطبراني والخطيب

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فاذا كان هذا في استعمال
من كان غيره ارضى فكيف بن ليس في استعماله رضى وروى
الامام احمد عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم **غير الدجال اخوف على امتي من الدجال الائمة المفلون**
ولا بن عدى والديلمي عن ابي امامة رضى الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم **رب عابد جاهل عالم فاجر**
فاخذوا الجاهل من العباد الفجار من العلماء ولا في نعيم في
الخلية عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم **سيكون في**
آخر الزمان وديدان القراء فمن ادرك ذلك الزمان فليتعوذ
بالله منهم **وللحكم في تاريخه عن انس رضي الله تعالى عنه**
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم **ويل لأمتي من علماء السوء**
ولا احمد وابن عدى عن عمر والطبراني في الكبير والبراز عن
عمر بن حصين رضى الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم **ان اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان**
واما ما قرئت في ضوابط فامر بتقرير المنكر ونهي عن المنكر
المفتر من المقر فيه مضادة بينة لاحكام العزيز الاكبر فاعجبا
لما استرعى الباب وتمنع الدفاع ما انصحبها للغم

الرابع
وقعت من الذوق في الكتب والخطب اشياء كثيرة نعرض
بعضها على وجه الامتداح استفادة لاحكام ما عند الشرع
الابليج قال الوليد بن كبراء رضى الله تعالى عنه ان الحنفى والشافعى
والمالكى وغيرهم على كل منهم يلزم الكفر عندنا لا خبر من شيا
يحلله فريق ويحرمه آخر ويحرم الحلال وعكسه كلهم الكفر
وقال بكر

وقال بكر منهم ان هذه المذاهب الاربعة مختلفة اختلافها
شديدا عقيمة وعملا فان نظر الى ان معتقدهم الفرض
او حلاله الحرام ما حكمه بالنظر الى اعتقادنا يظلم حكم شديدا
لا يبقى به بين المذاهب الاربعة مشاكلة في الاسلام ايضا

الجواب
لقد كذبوا واهانا ائمة الدين حقما معاذ الله ليس فيهم اختلاف
عقائد ولا على احد منهم بقول آخر لنزوم الكفر عائد ما هذا
الاوسوسه شيطانية فان الخلاف في التحليل والتحريم انما
يحيى يلزمهم الكفر اذا كانت الخلقة والحرمة قطعتين
يقينيتين اما مجتمعتان ائمة الدين فلا طعن على احد منهم
بل كل مثاب ما جود **للمصيب اجران وللخطي اجر** اما
دعي ان الخلاف الاجمعي كان بين الخلفاء الاربعة ايضا
رضى الله تعالى عنهم فعليهم ايضا يلزم عندهم الكفر والوليد قال
الحاكم الربيع النجاشي الطريدي نعوذ بالله من كلمات
الضلالة **الخامسة**

قال الوليد ايضا المسلمون وان كانوا على مائة فرق من كان
منهم اتقى الله فهو الاكرم عند الله من اي فرق الاسلام كان

الجواب
كذب الوليد وافتري على الله الملك الجليل الفرق الاسلامية
ما خلا اهل السنة والجماعة كلهم اهل البع والهوى وما
للبيع والتفوى فانه ان صلى وصام واجتنب الزنا والربا
فلا يصير بذلك من اهل التقى والتقى فان فسق عقيدة
اشد واجتنب من الوقوف مؤلفه من الربا والزنا اخرج ابو
نعيم في الحلية عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله

٤٤
تعالى عليه وسلم (اهل البع شر الخلق والخليقة) واخرج الدار
قطنى وابوحاتم الخزازى في جزئه عن ابي امامة رضى الله تعالى
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (اهل البع كلاب اهل النار)

٤٥
في احاديث عديدة مستفيضة (ان تفرق امتى على ثلاث
وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة ما انا عليه واصحابى)
ولابن ماجه عن انس واحمد والطبرانى عن معاوية وعبد بن
حمد عن سعد بن ابى وقاص رضى الله تعالى عنهم (كلما فى
النار الا واحدة وهى الجماعة) **الامنة عشر**
وايضاً ما عليه نزع الوليد ان نسبة مؤمن الى الشرك وبدعة
من كبار ان نوب عندنا **الجواب**
اما الشرك فلا يجوز نسبة المؤمن واما البدعة فمن الفرض القطعى
البيضى الاجماعى ان نعتقد كل فرقة سوى اهل السنة والجماعة
مبتدعة والوليد حرم الفرض القطعى فيقول له لزمه الكفر الذى كان
يريد الزامه ابا حنيفة والشافعى رضى الله تعالى عنهما وبالجملة
سلب الاستماع من جميع اهل القبلة ليس من عقائد اهل السنة
فقال له وقابله والمرضى له كلام خارجون عن اهل السنة والجماعة
التاسعة عشر وايضا يقول الوليد ان كل من يعتقد بالله
ورسوله فينبغي لنا ان نعظمه وكل من تكلم بكلمة الاسلام طوعا
فاي قهر اهنته فاما اهنته الله ورسوله صلى الله تعالى عليه
وسلم **الجواب**
كذب البلية البعيدة اهانة المبتدع واجبة شرعا وقد تقدم من
الاحاديث ما فيه الكفاية وسمعت كلام شرح المقاصد (ان
حكم المبتدع البغض والاهانة) وقد نص علماء وناظرى باب
الامامة معللين لكرهه امامة الفاسق ولو علم انه يجب
اهانة شرعا فلا يعظم بتقديمه للامامة كما في مراكى الفلاح
للعلامة الشرنبلوى وفي حاشيته الكثر للعلامة السبى

ابن السعدي الازهري وفي حاشيته العلامة السيد الطحاوي
اما الفاسق الاعلم فلا يقدر لان في نفسه تعظيمه وقد وجب عليهم
اهانتهم شرعا **العشرون**
وايضاً يزعم الوليد ان كل احد مكلف بفهمه ومحال ان يعلم حقيقة
الحال في كل شيء الا الله تعالى فاذا كان الرجل يظن طاعة الله
ورسوله ديانة فيما فطنه خلاف الحق فماذا يصرفه طناً

الجواب
كأنه الصحيح كل احد مكلف باتباع العقائد الحققة الصادقة السنية
السنية ولا يعذر واحد بخطأ فكره فيمنا والله عليهم بحقيقة الأمر
في كل باب ونحن علمنا باعلامه تعالى وتوفيقه علماء لا يحوم حومه
او هام ولا ظنون **(ان الحق)** الناصح هو ما نحن عليه **(والكل)**
الصريح ما عليه المسلمون على هذه اجماع الامم من لدن ساداتنا
الصحابية العظام ومن فارق الجماعة فقد خلع من عنقه ربة
الاسلام نعم هذا انما هو في الفقهاء المجتهدين بين ائمة
الاجتهاد الكرام ثم ايضا لا يصح اطلاق ان كل احد مكلف
بفهمه وانما ذلك للمجتهد واما المقلد فكلف من الله باتباع
امام **الحادية والعشرون**
يقولون منهم ان كل امر قطعي الثبوت عن المرشد الكامل يعني به
الشيخ صلى الله تعالى عليه وسلم عقداً كان او عملاً فان اهل السنة
والشيعة يعني الرافضة كلهم متفقون عليه محبة الآل
والصحابية ودين الكل واتباعهم دعوى الكل فعلمنا هذا
النزاع والنازح الام او صلوا الخطب بمجعل امور خفيفة
جباراً ثقيل لا حاجة الى فصل شيء من هذه النزاعات
الجواب

الجواب

عمرو في قوله هذا على عقائد اهل السنة صريحاً فان كان
صبي سني يعلم ان الرافضة لا يحبون الاصحاب ولا يدعون
اتباعهم بل هم اعداء لهم ونحالفهم ونشتمهم فهذا ان كنا
جليان لا نخفيان على الصبيان ثم اذ عزم ان كلاً قطعي
فالفرقان متفقان عليه **(فقد اوضح)** ان كل ما اختلف فيه
اهل السنة والروافض فليس قطعي الثبوت فلم يكن امامة
الصديق ولا الفاروق ولا ابي النورين ولا كونهم مبشرين
بالجنة بل ولا نفس اسلامهم قطعي الثبوت ولا كون القدر
خيره ويشره من الله تعالى ولا عدم وجوب شيء عليه حل وعلا
فلا فوز المسلمين يوم القيامة برؤيته سبحانه وتعالى قطعي
الثبوت فان الرافضة يخالف في كل ذلك دع عنك هذه لم
يبق كون القرآن العظيم تاماً كاملاً محفوظاً قطعي الثبوت
فان الشيعة يخالف فيه ايضا وزعم انه ناقص وتسميه
البياض العناني فلم يبق شيء من الدين والايمان والذهب
والملة قطعي الثبوت ان الله وانا اليه راجعون ثم جعل امثال
هذه المسائل العظام التي عليها مدار المذهب والايام
جميعاً اموراً خفيفة وفصل القول فيها لغواً وعيناً ورد
الضلال فيها خصاماً وملاحياً استخفافاً صريحاً بالمذهب
والدين يبلغ امره الى لزوم الكفر والعياذ بالله رب العالمين

الثانية والعشرون

زعم مقلد منهم لاجل الاتحاد والوداد ورفع النزاع بين
اهل السنة والأهواء جميعاً الذي هو اعظم مقاصد

الندوة انه يلزم الآن على جميع اهل القبلة وكلمة الاسلام
 ان يستردوا دعاءهم **الجواب**
 قد افصح مخلصه ان يترك اهل المذهب جميعا دعوى المذهب
 فيا سبحان الله اوجبت الاحاديث رد اهل الضلال بما قد
 سمعت فالداعي الى سكوت الكل عن ابطال الضلال ورد
 الضلال عنه فشو البع داع الى لعنة الله والعياذ بكوجه
 عز وجل ولا ومخلص الضال بطلب البراءة من نفس دعوى المذهب
 واحقاقها فضا عن رد البعة وازهاقها اللهم احفظنا
 اللهم احفظنا آمن **الثالثة والعشرون**
 نزع عمر وايضا ما خطب به المسلمين وطبعت خطبته الندوة
 ووصف هو في الندوة بالامام فارة يعبر عنها به واخرى
 بهذا المجلس واخرى بجماعة العلماء انه لا بد لكم من الامام
 قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من لم يعرف امام زمانه
 فقد مات ميتة جاهلية قال فهذا الامام يرفع خلافاتكم
 المذهبية وكل امرئ باليمن لكم ان تسألوه عنه هكذا
 المجلس يهدي الوعاظ ويرسلهم الى مواضع الحاجة
 ويعطيهم رسائل الاحكام فان سألوا القرى عن كثير من
 هدايات الاسلام الضرورية عاقلون هذه الجماعة
 تخدمكم بتعليم دستور عمل للحياة الابدية ثم فصل مسلمي
 الهند الى رافضي وسني وسني الى مقلد وغير مقلد وقال ان هذا
 المجلس مجلس علماءهم كافة فمال يجوز ان يرجع في امور الدين
 الى الروافضي وغيرهم من الضلال ويتعلم دستور عمل الحياة
 الابدية منهم ويكون المجلس المركب منهم اماما من مات ولم يعرفه
 مات

مات ميتة جاهلية **الجواب**
 انما صرح اقوالهم جميعا الى رفع قيد المذهب ومنهج الحق
 بالباطل والتسوية بين السنة والبدعة واليهدي واليهوي
 واهاليها فالله اكبر على كل من عدل على الحق وعنا وكبر ثم لولاء
 ضيق المقام لتكلمنا على هذا الحديث الذي اخطأ الخطيب في نقل
 لفظه ايضا واما عده عدي التقليد من اهل السنة فمهرل شديد
 بل ضالول بعيد كما تقدم ثم اذ قد جعل الجميع من أئمة الحق وهذه
 الدين فما بال الغوي يبين الرافضي من السني وانما السني هو
 الحق المهدى فكيف بامام هادي الى الصراط السوي اعوذ بالله
 من ذهاب النور ان لا تقع الارباب ولكن تعمي القلوب التي في الصدور
الرابعة والعشرون
 خطب خطيبا خرفهم سوى الصوفية الكرام بالزنادقة والملاحدة
 الدهرية وجعلهم شرار من لا يتقيد باحكام الشريعة وقال
 ان الرجل ان فهم مباحث الحديث والقديم فماذا وان لم يفهم فاذا
 انما هي كبحث النسبة المشاة بالسكر **الجواب**
 معناه ان هذا من لغو الكلام وفضول القول وهو اجترار
 قبيح على العقائد الاسلامية فان اعتقاد قدم الخالق عز وجل
 وحدوث الخلق ما جل منه وقل كلاما من ضروريات الدين
 واعتقاد قدم صفات الكمال لله ذي الجلال من ضروريات
 مذهب اهل السنة والجماعة كما لا يخفى واما تسوية الصوفية
 الكرام بالدهرية الطغام فكيف لاقامة الطامة الكبرى على قائده
 وقابله قوله عز وجل فيما يرويه عنه نبينا صلى الله تعالى عليه

وسلم كافي صحيح البخاري (من عادي لي وليا فقد آذنته بالحرة)
 أعاذنا الله من وساوس الشيطان آمين **الخامسة والعشرون**
 افتد منهم ان آية (قل رب زدني علما) وآية (قل هل
 يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) وحديث (اطلبوا
 العلم ولو بالصين) لا تختص بعلوم الدين بل بعلوم المسلمين
 والنصارى والمشركين وتعلم اللسان الانكليزي وغيره والا لما
 كان لذكر الصين معنى فان العربية لم تكن ثمرة وانما عني النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم تعلم لسان الصين **الجواب**
 هذا تفسير للقرآن العظيم بالرأي السقيم وافترأ على النبي العظيم
 عليه وعلى آله الصلاة والسلام وما هي الا نزعة خبيثة ينشئة
 وقد بسطنا القول على ما هو المراد بالعلم في الآيات والحديث
 المذكور على تقدير ثبوته فانه موضوع عند قوم وضعيف
 بالوفاء في كتاب الخطر والاباحة من فتاوى العطار بالنبوة
 في الفتاوى الرضوية **السادسة والعشرون**
 جماهير علماء الهند يتبع العلماء العرب كتب فتاوى بان
 الطائفة المنكرة للتقليد خارجة من اهل السنة والجماعة
 والصلاة خلفا ممنوعة وتبعهم على ذلك كبار الندوة قبل
 حدوث خيالها في اذهانهم ثم لما احدثوها ودعوا الناس
 الى الوفاق والخلاط مع جميع اهل الزنغ الناكبين على الصراط
 كتبوا محضرا يكون اولئك الوهابية الضالين من اهل السنة
 وجواز الصلاة خلفهم من دون كراهة وحشوا على ذلك كتبهم
 وخطبهم وقام قائمان احدهما من المقلدين والآخر من المنكرين
 فاعتنقا واظهرا البكا وقال المقلد النيدوي منهما اليوم
 توافقتا

توافقتا نحن الفريقان بل لا يصح ان يقال فريقان فقد اتحدنا
 نحن الآن فهل كانوا اولاً على الحق ام الآن ظهر لهم فرجعوا اليه
الجواب
 كلا بل ضلوا واصلوا وانما الحق ما كان كتب علماء العرب والعجم
 من اهل السنة والدين الاقروم وللجهد الضعيف رسالة بسيطة
 في المسألة سماها التمهيد الاكيدة عن الصلاة وراء عدي التقلد
 اثبت فيه عشرين التحقيق على ان الصلاة خلفهم ممنوعة بالمنع
 الشديد فحضرهم هذه الذي زعموا انه اول بركات الندوة انما هو
 اول نحوسات الندوة ومن عجب الاشياء الزعم المذكور من الندوي
 المقلد وبالله شعو ان لم يضر المقلد منهما هكذا التقلد
 ولا المنكر مقلد بهذا التقييد فكيف اتحدنا نسال الله العفو
 والعافية **السابعة والعشرون**
 لما شدد النكير علماء السنة على كبار الندوة في هذه الخلاط والتفرط
 والا فراطر جمعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم تكسوا
 على رؤسهم فجاءوا بعترون فاعتزوا بانه نوبهم لانا دمين بل
 افروا واصروا مستكبرين قال كبيرهم انما اخترنا هذه المحظورات
 لاجل الضرورات فتارة يقول نريد بهذا الوفاق دفاع دعاة
 النصارى اذ لا يمكن ان يبقى المسلمون بينهم النزاع ثم يستطيعون
 مع اعداء دينهم المفاع واخرى يزعم ان الشا جر يجبر الى امور
 يصير به المسلمون صالحة للكافرين ويكون فيها اهانة العلماء
 واعزة المسلمين فمجبوا عالم بحضرة مخالفي الدين الذين عندهم كل
 عالم بلا تفرق فرقة مقتدى الاسلام او ترفع المسائل الدينية
 الى احكام النصارى والهند دون علماء الدين ووضع كلام الله

وكلام الرسول عند اقدم الكفار من الدين فعوذ بالله منه
فهذه الاعذار صحيحة ام باطلة فيجوز **الجواب**
هذا كله تليس كاسد وتدليس فاسد فان دفاع دعاة
النصارى لا يتوقف على ترك رد المبتدعين ولا باهل السنة
بجهد الله تعالى حاجة الاعانة هؤلاء الضالين في رد الكافرين
بل في علماء السنة بعد ولله الحمد كثرة وافية لرد الكفر والبدعة
جميعا كافية ولا تزال طائفة من هذه الامة ظاهرين على الحق
لا يضرمهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على
ذلك كما اخبر به الصادق المصدوق صلى الله تعالى عليه وسلم
فرد الكفار ورد المبتدعين كلاهما من فرائض الدين ولا تعارض
بينهما حتى لا يمكن جمعهما فقد مضت القرون المظلمة على اهل
السنة وفقهم الله تعالى فيهم لرد كليهما وكذلك يوفق بوعده
الحق حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فكيف يحل لاحد
ترك فريضة لفريضة اخرى لا تضاد بينهما وهل هو الا كمن رفض
الصلاة لاجل الصيام او ترك الزكاة بعد الرقيام على ان
الاهم الا كدهم الرد على دعاة المبتدعين المستترين بالاسلام
المسلمين بعض الآيات والاحاديث على وجه التبديل والتأويل
الخبث لا ضلال العوام فهم اصغر على المسلمين من الكافرين
فان المسلم وان كان ما كان في غيبة الجهل يعرف ان الكافر
على الباطل الصريح فلا يصغي اليه ولا يلتقي بالالما يتفوه
لديه اما المبتدع فله عورة كعرة الجرب كما في الحديث فانظره
اذا جاء يتخضع ويرائي ويتصنع ويسرح لحيته ووسع حبيته
وكبر عمايته فاهم امامته وتزيالهم بزي العلماء وتلا
الآيات

الآيات وروى الروايات عند الجهابذة ثم وسوس في صدورهم
ان الذي يقول هو الثابت بكلام الله وكلام رسوله جل جلاله
وصلى الله تعالى عليه ولم فهذا هو الداء العضال والمكر الذي
نزول منه الجبال فاهم الاشياء افساد امره ورد كيد باذن الله
في تحريمه وتغيير منكره وتشهير بحجبه وبجبره لهذا ما روى ابني
الدنيا في دم الغيبة والحكيم الترمذي والحاكم في الكنى الشيرازي
في الالقاب وابن عدي والطبراني في الكبير والبيهقي والخطيب
عن يزين حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اربعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس اذ كروا الفاجر بما
فيه يحذرون الناس **واما** ما ذكر من جبر التشاير الى ما اخبر فانما
منشؤه ما قد يقع من بعض العوام من حماية المذهب بالشتم
والنضار وسوء الخصام فيحتاج الى ترافع الامر الى الكفار
وقاصينهم لان بلادنا اليوم بايدهم فدفعه انما هو يتسكن
العوام واظهار سوء ما يرتكبون بطيش لا حلام فان
اطاعوا فيهم والافلا تزروا زرق وزر اخرى ومعاذ الله
ان تأتي الشريعة الغراء بسد شيء مستبشع بارتكابها
هو شنع واخضع فان الضرب والشتم والقيد والحبس
والمصادرة لا يذهب بدنيهم بخلاف ما تدعون اليه من
الوداد والاتفاق والاتحاد فانظروا من يريد حماية اخيه
من رشح سحاب فيقف بنفسه ويوقف اخاه تحت الميزاب
ولئن فرضنا ان شناعة الامر من على حد سواء فمن اباح لك
ان ترتكب جرما ما لتغير جرما هذا شرع ام حكم هو بل لسو
استويا ما استويا فانك غيرت جرما ما صنعته بعض من

اخاك بان ارتكبت حراما انت بنفسك دعوت اليه ذاك
 اخاك فكان اولاهو الذي ذل واذن انت وهو كما حصل
 نزلنا لك عن هذا كله فكان ناهيك الدعاء الذي ترك النزاع
 المتجر الى الفساد فما كان خاديك ان دعوت القوم الى الوداد
 والاتحاد اما خالفت بهذا الشرع المبين اما خنت بهذا
 عوام المسلمين وانت الاخر نراك ما اقتضت ايضا على ذلك
 بل بطرت فطرتك على اقصى محادة المذهب صرت اما ترى في
 كلامك وكلمات خطباء ناديك ودعاتك للسنة توهينا
 وللبدعة تهوينا والحق تهجيننا والباطل تحسينا وفي أئمة
 الاسلام قد حاربنا وللضالين الطغام مدحامين بل
 كلمات كفر والاتحاد يقينا افهنا شرع افهنا السلام ولا حول ولا
 قوة الا بالله العزيز العلام فانظر الى اعذارك الابرار من
 جرائمك الكبريين ذهبت سنة ومذمة فهل يذهبن كيدك
 ما يغنيك والله له به ناصر وحفيظ والحمد لله رب العالمين

الامانة والعشرون
 اذا كان ما ذكر من اقوال الوليد وبكر وعمر ومحمد وغيرهم من خطباء
 الحق بتلك الحدين الشناعة كما افدتم فهل الاحكام اللائقة
 لقائلها تلحق بعينها القابلين والذين اجازوها وطبعوها
 وانتاعوها وماذا يامر الشرع والحال هذه في شركة النفاق
 واعانتها بسال او اعمال افيد ونابر حكم الله تعالى

الجواب
 كل حكم موعظ الاقوال المستطوع للاشخاص المذكورة من الاتحاد
 والصلوة والافتراء على الله والافتراء على الرسول وعداق
 الحق

الحق ومعونة الباطل وغير ذلك فانما تلحق القابلين كمثل القائلين
 عليهم اوزار من اقوالهم لا تنقص شيئا من افعالهم فان الجارة
 والاشاعة لا على وجه الانكار ورضي وتسلم ورضا سنة
 سيئة مثلها بل قد يفوق عليها في الوبال الوخيم فالرضا بالكفر
 كفر وبالالاتحاد الحاد وبالبدعة بدعة وبالاتم اتم بل كفر بواجب
 ان كانت حرمة من ضروريات الدين والعباد بالله ارحم
 الراحمين فالواجب عليهم جميعا وعلى كل من وافقهم المباداة في
 التوبة النصوح من تلك العقائد الضالة والخيلات الباطلة
 فان تابوا واصحوا فاقبلوا في الدين والا فيجب على المسلمين
 ان يهجرهم ويحاربهم ويفروا عنهم من فودهم فرارا وبحسبوا
 شركتهم نار الكبار ولا يحملوا باعانتهم بال او اعمال افعالا واوزارا
 فان نسيكم الرؤوف الحريص عليكم الارأف بكم بكم بانفسكم قد
 امركم فقال وقوله الحق **اياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم**
 فمن احب دينه فهذا السبيل والهداية والتوفيق بيد الله الجليل
 نسأله العفو والعافية واحمد الله رب العالمين وصلى الله
 تعالى على خير خلقه وسراج افقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه
 اجمعين وكان ذلك لليلتين مضتا من النصف الاخير من الشهر
 العاشر من العلم الثالث من العشرين ليلة من المائة الثالثة
 من سوال والالف الثاني من هجرة من هو ديني وايمانني
 وامني واماني ومعطي الاماني ومولي الدنيا ومولي الخلائق الاقاصي
 والاداني صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه وبارك وكرم
 والله سبحانه وتعالى اعلم وعلمه جل مجده اتم واحكم كنه عبده
 الذي بنى محمد رضا البريلوي غفر عنه بمحمد بن المصطفى النبي ارحم صلى الله تعالى عليه
 وسلم محمد بن سني حنفى قادري ١٢٠١ عبد المصطفى احمد رضا

(تصديقات المرام)

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فقد نظرت في هذه العجالة من اولها الى آخرها ونظرت في الاجوبة الثمانية والعشرين فعملت ان اجمع الاجوبة المذكورة من افضل المصنفات والمؤلفات لاسيما وهي لداعي نصرته مذهب اهل السنة والجماعة وهلك مذهب اهل الزيغ والكفر والضلالة فقد اجاد مؤلفيها فيما طر واذا فخره الله عن الاسلام والمسلمين افضل الجزاء وشكر مسعاه وادام عزه وجماله وكماله في دنياه وآخره آمين امرتني المرتضى من ربه كمال النيل محمد سعيد بن محمد بابصيل مفتي الشافعية ورئيس العلماء بمكة المحمية غفر الله له ولوالديه ومشايعه ومحبيه والمسلمين اجمعين

محمد
بابصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين **اما بعد** فانني لما طالعت هذه الاجوبة السديدة رأيته في بابها فريدة لا يشك في ذلك الامتياز مراتب او عدد وحاد عن الحق والصواب مشيئة بالكتاب والسنة اياهم في قلوبهم طعن الاسنة والحمد لله الذي وفق هذا الفاضل لمثل هذا المألف الشريف الدال على رفعة قدره وديسوخ قدره المنيف كثر الله امثاله واحسن مآله وختم لنا وله بالحقني وزياده فلقه اجاد فيما قاله وافاده نصرته للحق وازهاقا الباطل

للباطل ونبرأ اللهم اليك مما تقوه به طوائف المارقين من الدين من النيشرية والرافضة والوهابية وغيرهم من الملحدين وامننا اللهم على مذهب اهل السنة والجماعة لا ضالين ولا مضلين ولا مغيرين ولا مبدلين وانت حسبنا ونعم الوكيل كتبه بقلبه الراعي عفوريه ذي الجلال محمد صالح بن المحرم العلامة صديق كمال الخنفي مفتي مكة المكرمة كان الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه آمين محمد صالح كمال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حمى شريعة سيد المرسلين من انتحال الغايبين وابداع الملحدين بالدلائل القاطعة والنجح والبراهين وايدى بعلماء السنة اهل الحق واليقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي جاء بالملة السمحة فكان من اهلها من عمل بها وحالفوا القائل لا تزال طائفة من امتي قواما على امر الله لا يضرها من خالفها وعلى آله الذين ما زالوا على الحق ظاهرين واصحابه حملة الشريعة الذين بذلوا ارواحهم في نصرته هذه الدين امثالا لأمره وغيره لدينه وحمية الذين من تنقصهم مرق من الدين كما يرق اسرهم من الرمية وعلى التابعين لهم الذين قصموا شبه الطغاة اهل الاتحاد ومن يفضل الله فماله من هاد **وبعد** فانني نظرت اجوبة الشيخ الفاضل العلامة الكامل الاخ في الله الشيخ احمد رضا حفظه الله وحشرنا جميعا في زمرة النبي الرضوي فوجدنا موافقة للصواب مطابقة السنة والكتاب وقد ابدى فيها من الدلائل والبراهين ما يغني المستفيد من العباد ويقع الضالة الباعين من اهل الكفر

والرفض والغناد وقد بذل فيها وسعه وجهه مع السادة
ولا يلزم البرء بعد الاجتهاد فلقد قام بفرض الكفاية عن علماء
المسلمين فجزاه الله بصنيعه خيرا واقر بفعاله عين سيد
المرسلين فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحينا من الضلال
بجاه محمد والآل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم قاله بفيه وكتبه بقلمه المفقرا الى ربنا من سيد عمر بن سالم
ابن عمر العطار من العلوي المدرس بالحرم الشريف المكي غفر الله له
ولمساخته والمسلمين آمين **عمر بن سالم العطار**

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المن تفرد بالايجاد ونور قلوب اوليائه بصحيح الاعتقاد
وصلاة وسلاما على افضل العباد سيدنا محمد الهادي الى
سبيل الرشاد الماسح بواضع براهين شريعتة سفطة اهل
الزينة والغناد وعلى آله واصحابه واتباعه واجاب
الطاهرين الاجداد **اما بعد** فانه لما سدرحت جواد النظر
واطلقت عنان الفكر في ميا دهر هذا السفر المبكر الفيت
قد جمع من ساطع ادلة الشريعة الجليلة وقيينا سراج
القاطعة المنيرة ما ازاح به شبه الملحدين ووحض باطل
المعاند من المتمردين الخارجين عن الملة الخفيفة المؤيدة
بالبراهين قللة درمؤلفه ما اتقنه وما ابراه امتع الله بطول
حياته وجزاه عن الامة افضل الجزاء انه ارحم الراحمين
قاله بفيه ورفقه بقلمه خادم طلبية العلم بالسجدة الحرام راجي
عفو ذي العرش المجيد عموم ابني بكر باجنيد عفا الله تعالى عنه
وعن اجابته والمسلمين آمين **عمر بن ابني بكر باجنيد**

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المن جعل الحق قويا عاليا وجعل الباطل سافلا واهيا والصلاة
والسلام على سيدنا محمد المبعوث بالدين القويم والصرط المستقيم
وعلى آله الطاهرين من زينة كل مبتدع لثيم واصحابه الذين بذلوا
ما بهم واجسامهم في نصرة هذا النبي الكريم فتأست بذلك
القواعد وحصلت لكل مستفيد جميل الفوائد وعلى من يتبعهم
في نهجهم من كل ذابغ الدين بالدليل القوي المتيقن بنجر اهم المولى
افضل الجزاء واخزي من مال عن سبيلهم اسد الخزاء **وبعد**
فقد وفقت على هذه الاجوبة القوية على الاسئلة الدينية
وما كتبه علماء وناو سادتنا مؤيد لذلك ومقر لما هنالك لا
زوال الدين ناصرين وللسنة حاميين كثر المولى امثالهم وايد
اقوالهم ونشيد احوالهم بجاه خاتم النبيين عليه وعلى آله وصحبه
افضل صلاة المصلين وسلام المسلمين في كل وقت وحين قال
ذلك الحفيرا الفقير الى مولاه الغني حسين بن محمد الحبشي امثالا
لامر سادتنا والافلست في العير ولا في النفير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده لاحض له ولانذله والصلاة والسلام على سيدنا محمد
لابني بعده وعلى آله واصحابه المنتصبين لازالة شبه اهل
الزينة والخلاعة والقائمين بابطال سفسطة اول الضلال
والملاحدة **اما بعد** فيقول العبد الفقير الراجي الى رحمة ربه
القوي بفضل الحق عفا الله عنه وعن والديه بلطفه الخفي لما
طلعت هذه الاجوبة السديدة بامعان نظر وتدقيق فكر
لا يترا احسن اجوبة الفت في بابها الدالة على راسخ علوم

المؤلف العالم العلامة والفاضل الفهامة الذي هو في الاعيان
بمنزلة العين في الانسان جزاء الله تعالى عنا وعن المسلمين
خير الجزاء في دار الاولين والآخرة ونفعنا الله تعالى والمسلمين
بعلومه مادام الشمس طالعة والنجوم ساطعة بحرمته سيد
الاولين والآخريين صلى الله تعالى عليه وسلم وآله واصحابه
اجمعين **تفضل الحق**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حمى حوزة الاسلام بصيانة علوم الدين وصماها
من سعي في اطفاء نور بغيره المصين واعز من اعز دينه الشيخ
الاصول السامي العباد الراسخ والفلاة والسلام الامان الاكلا
على سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى آله واصحابه واتباعهم
باحسن الى يوم الدين خصوصا علماء العالمين **وبعد**
فقد اطلعت على ما كتبه العلامة الاوحد الهام الامجد مولانا
الشيخ احمد رضا بلغة الله تعالى في كل مقام احمد فهذه رسالة
عجيبة مليقة مسائلها من الاحاديث النبوية ومن نصوص
العلماء فلا مجال فيها لاجل الجهاد المعاند للدين فله
درومها حيث يدل منه بيان الرد على هؤلاء الفرق الكف
المبتدعة جزاء الله احسن جزاءه وجعله ذخيرة لهذا
الدين وكثر الله من امثاله على ممر السنين آمين يا رب العالمين
وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
رقم راجي عفوره المان محمد سعيد بن محمد بن سليمان
المدرس بالمحرم الشريف **محمد سعيد**



